يقول ما لم يصل الى حاله الكيس من ساعة وقع في الريا وقيل
لذي النون المصري رضي الله عنه متى يعلم العبد انه من المخلصين
فقال اذا بذل المجهود في الطاعة واحب سقوط المنزلة عند
الناس وكان محمد ابن المبارك يقول احب الاخوان ان يظهر
احدهم السهر بالليل فاذا شرف من سهر النهار و
ذلك لان السهر المحمود في النهار يراه الخلق والسهر
في الليل يكون لرب العالمين وقيل ليونس بن عبيد
هل رايت احدا يعمل بعمل الحسن البصري فقال ما رايت
من يقول بقوله فكيف من يعمل بعمله كان وعظه يبكي
القلوب ووعظ غيره يبكي العيون وقيل ليحيى ابن معاذ متى
يكون الرجل مخلصا فقال اذا صار خلقه كخلق الرضيع
لا يبالي بمن مدحه او ذمه وكان ابو السائب رضي الله عنه
اذا طرقه بكاء من سماع القران او حديث او غيرهما
يصرفه الى التبسم وكان الانطاكي يقول اذا كان يوم القيمة
قال الله تعالى للمرائي خذ عملك ممن كنت ترائيه وفي
رواية يقال الم يوسع لك الناس في المجالس لاجلك الم يكن و
ملك الم تكن ترائيهم في دنياك الم ترخص لك الناس
بيعك وشراك الم يكرموك الم الم مثل هذا واشباهه

وكان الفضيل

وكان الفضيل بن عياض يقول ما دام العبد يستانس
بالناس فلا يسلم من الريا وكان الانطاكي يقول المتزينون
ثلاثة متزين بالعلم ومتزين بالعمل ومتزين بترك التزين
وهو اخفضها واحبها الى الشيطان وكان اياس بن معاوية
اخا لابراهيم التيمي رضي الله عنهما وكان كل منهما لا يثني ٤١
على الاخر ورايته ويقول الثنا معدود من الحمق او لا احب
نقص ثوابي بالثنا عليه بين الناس وكان الانطاكي يقول
من طلب الاخلاص في اعماله الظاهرة وهو يلاحظ الخلق
بقلبه فقد رام المحال فان الاخلاص ماء القلب الذي
به حياته والريا يميته وكان يوسف بن اسباط يقول
ما حاسبت نفسي قط الا وظهر لي انني مراي خالص
وكان الحسن البصري يقول من ذم نفسه في الملا فقد مدحها
وذلك من علامة الريا وكان ابن السماك يقول
لو ان المرائي بعلمه وعمله جزا الناس بما في ضميره
لمقتوه وسفهوا عقله وكان ابراهيم ابن الادهم
يقول لا تسال اخاك عن صيامه فانه ان قال انا صائم
فرحت نفسه بذلك وان قال غير صائم حزنت
نفسه وكلاهما من علامات الريا وفي ذلك فضيحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)